



نشرة العنصرة الأسبوعية

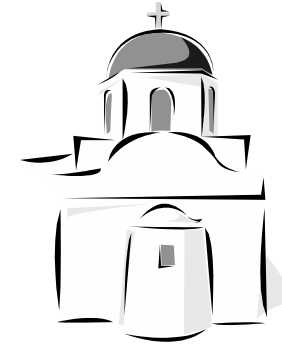
-

- /

للكنيسة تاريخ

لماذا تسمية: كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك؟ - للدكتور وسام ككبك

مجلة اللقاء من بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك العدد ٠ - في كانون الأول ٢٠٠٨



خلفيونيا، سنة ٤٥١، برئاسة أوتياخا، وقد أوضح حقيقة كل من الناسوت واللاهوت متحدتين بلا امتزاج في وحدة المسيح الأقتومية.
وكانت الجماعة الإنطاكية منزعة مما نتج عن مجمع أفسس من مقولات لكيرلس، ولم يتم الاتفاق إلا سنة ٤٣٣ بعدما قدم كيرلس الإيضاحات اللاهوتية، وبعدها قدم التنازلات لصالح التعاليم الإنطاكية. هذا الأمر أدى إلى انقسام في كل من المعسكرين. فأنصار كيرلس لم يرق لهم تنازله للأنطاكيين، وأنصار يوحنا الأنطاكي انزعجوا من اتفاهه مع كيرلس.

ووقع الانقسام مرة أخرى حول عقيدة أوتياخا الذي أنكر أن طبيعة المسيح هي طبيعتنا نفسها. وأطلق موفدو البابا والأنطاكيون على مجمع أفسس، سنة ٤٤٩، اسم "مجمع اللصوص".
وتبنى مجمع خلفيونيا، سنة ٤٥١، وجهة النظر الأنطاكية، بدعم من البابا لاون الكبير (٤٤٠-٤٦١)، وتثبيت من الامبراطور البيزنطي مرقياؤس (٤٥٠-٤٥٧)، وهذا زاد حدة الخلاف بين الفريقين.

وانطلق أهل المعارضة في تحديهم السلطة المركزية البيزنطية، فأطلقوا على أتباع المجمع الخلفيدوني لقب "الملكيين" أي أتباع الملك، نسبة إلى الامبراطور مرقياؤس. في حين أطلق أنصار المجمع على المعارضة لقب يعاقبة نسبة إلى يعقوب البرادعي.

وما لبث الشرق المسيحي أن انقسم إلى:

- يعاقبة، يقولون إن المسيح أقتوما واحدا وطبيعة واحدة. وقد أطلق يعاقبة مصر على أنفسهم اسم أقباط أي مصريين.
- نساطرة، نسبة إلى نسطور، يقولون بأقتومين وطبيعتين في السيد المسيح.
- ملكيين، يقولون بأقتوم واحد وطبيعتين في السيد المسيح.

وهكذا نشأت تسمية "الملكيين" منذ القرن الخامس الميلادي، على إثر مجمع خلفيونيا، وظهرت للمرة الأولى على لسان يعاقبة في الإسكندرية.

أما تسمية "الروم" فهي تسمية حديثة، إذ لم تكن معروفة في الدولة الإسلامية. فالاسم الذي كان شائعا آنذاك هو "الملكية" أو "الملكانية"، وقد استمر معروفا حتى أوائل القرن الثامن عشر. أم كيف أطلق لقب "روم" على الكنيسة الملكية فهذا يعود بحسب الأستاذ حبيب زيات إلى خطأ في الترجمة الأجنبية للاسم. فكلمة "روم" مقطعة من لفظة "رومانيين" الواردة في التواقيع السكنية العثمانية نسبة إلى الاسم الذي أطلق على القسطنطينية منذ تأسيسها "روما الجديدة". فقد انسبت الكنيسة الملكية إلى القسطنطينية بتراتها الفكرية واللاهوتية والفنية واللغوية. لذلك توهم الكثيرون المنتسبين إلى هذه الكنيسة أنهم من أصل إني إغريقي أو يوناني. وما زاد الأمر التباسا تبني الكنيسة الملكية للطقس البيزنطي باللغة اليونانية. فاقطعوا "روم" من "رومان" للدلالة على الانتساب الإثني لهذه الكنيسة، فوقعوا في خطأ فادح يصعب معه اليوم إصلاحه نظراً لشيوعه بشكل واسع.

أما الجزء الأخير من الاسم وهو "الكاثوليك"، فناتج عن اتحاد فريق من الكنيسة الإنطاكية الملكية بروما سنة ١٧٢٤. لذلك عُرف المتحدون بروما بالروم الملكيين الكاثوليك، أما الذين عارضوا الاتحاد فقد عُرفوا بالروم الأرثوذكس مسقطين عنهم لقب الملكييين.

تنتمي كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك إلى الكرسي الأنطاكي الذي يُعتبر مرجعاً أصيلاً لفروع عدة. فهي إذن شرعية المنبت، ذات جذور عميقة تأصلت في أنطاكية منذ نشأتها باسم "الكنيسة الملكية".

وتسمية الملكييين قديمة العهد، تعود إلى القرن الخامس الميلادي الذي شهد خلاف بين ذرستي الإسكندرية وأنطاكية اللاهوتيتين. فالفريقان اتفقا على أن المسيح الواحد هو إلى تام وإنسان تام، ولكنهما اختلفا على طريقة التعبير عن الوحدة القائمة بين العنصرين وطريقة شرحها. فمدرسية الإسكندرية ركزت على وحدة الطبيعة في المسيح وطابعه الإلهي معتمدة في التفسير على التأويل الروحي والرمزي. أما المدرسة الإنطاكية فاعتمدت التأويل الحرفي والتاريخي، لذلك ركزت على حياة المسيح الأرضية وعلى الطبيعة البشرية المتحدة بالألوهة.

هذا الخلاف أدى إلى انعقاد مجمعين لتوضيح سرّ التجسد. الأول في أفسس، سنة ٤٣١، برئاسة القديس كيرلس الإسكندري الذي دان نسطوريوس وأبرز وحدة الأقتوم في السيد المسيح. والثاني في

وإذا كان الإنسان ذو (جمال) فأضف إلى الواحد صفراً= ١٠
 وإذا كان ذو (مال) أيضاً فأضف صفراً آخر= ١٠٠
 وإذا كان ذو (حسب ونسب) فأضف صفراً آخر = ١٠٠٠
 فإذا ذهب العدد واحد وهو (الأخلاق)، ذهبت قيمة الإنسان وبقيت الأصفار التي لا قيمة لها.....

قصة ٩ عبرة

<< من منا بحاجة إلى الخلاص! >>

يُحكى أن أحد الكهنة كان يعظ في الكنيسة عن خلاص الله وفداء المسيح وحاجتنا كلنا لخلاص المسيح، فوقف شاب و قال للكاهن: "كفى يا أبونا أنا لست بحاجة للخلاص ولست بخاطئ ليخلصني المسيح" فابتسم الكاهن وقال له: "يا ابني إني أدعوك إلى العشاء في بيتي وأنا بانتظارك". وفي وقت العشاء جاء الشاب أمام الكاهن ووجد مائدة مملوءة بأشهى الأطعمة والشراب. لكن كان هناك في وسطها وعاء كبير مغطى بإحكام. وقال له الكاهن: "كل هذا الطعام يتصرفك لكن أرجو منك أن لا تفتح الغطاء عن الوعاء في الوسط". وبينما هما يتحدثان جاء اتصال للكاهن و غادر إلى غرفة أخرى. وفي تلك الأثناء أخذ الشاب يحدث نفسه قائلاً: "لماذا منع عني الكاهن هذا الوعاء" ففتح الوعاء ففقر عصفور وطار إلى أعلى ووقف على السرية. فصعد الشاب على الطاولة ليحاول التقاطه فسقطت الطاولة وتكسرت الأطباق واخطلت الحابل بالنابل. فأتى الكاهن ورأى ما جرى فقال للشاب: "ماذا فعلت؟" فأجاب: "سامحني يا أبتى فقد فتحت الوعاء وطار العصفور وحاولت التقاطه و كان ما كان" فابتسم الكاهن وقال: "لم اطلب منك إلا وصية صغيرة كما طلب الله من آدم فسببت كل هذه الفوضى، ومن سيصلح الآن كل هذا. هكذا الله يُصلح ما أفسدناه بخطايانا و يجدد الحياة فينا". فأجاب الشاب: "معك حق يا أبتى أنا أيضا خاطئ بحاجة للغفران." يقول القديس يوحنا في رسالته: "إن قلنا أننا لم نُخطئ نجعل الله كاذبا وليس الحق فينا".



الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com
 الایمیل الإلكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

نعلن عن دورة الأخت وردة مكسور التدريبية لمرشدين التعليم المسيحي
 في ٢٩ و ٣٠ سبتمبر و ١ أكتوبر من ٥ مساء إلى ٩ مساء

يعلن مركز التعليم المسيحي عن فتح باب تسجيل أسماء الأولاد الراغبين بالانتماء
 عند الأخت ميرنا بالكنيسة على رقم ٢٨٠٢٥٦٥٢٨٠٢ من ٩ ص إلى ١ ظهرا
 أول يوم تعليم يوم الخميس ١٣ أكتوبر ٢٠١١

تحتفل كنيسةنا للروم الكاثوليك بالسنة الأربعين على تأسيسها في الكويت
 وتدعوكم لمشاركتها الاحتفال بالقداس الإلهي يوم الجمعة ٧ أكتوبر ٢٠١١ الساعة
 ١١:٣٠ صباحا

() :

القراءات الإنجيلية

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٢: ١٦-٢٠

† يا إخوة، لعلنا بأن الإنسان لا يُبرَّرُ بأعمال النَّاموس بلْ إِنَّمَا بالإيمان
 ببسوغ المسيح، نحنُ أيضاً أمثاً ببسوغ المسيح، لكي نُبرَّرَ بالإيمان بالمسيح
 لا بأعمال النَّاموس. إذ لن يُبرَّرَ بأعمال النَّاموس أحدٌ من ذوي الجسد، فإن
 كنَّا ونحنُ طالبونَ التَّبريرَ في المسيح نوجدُ نحنُ أيضاً خطاة، أَفَيَكُونُ
 المسيحُ خادماً للخطيئة؟ حاشي! فإنَّ عُدتُ أبنِي ما قَد هَدَمْتُ جَعَلْتُ نَفْسِي
 مُتَعَدِّياً، لأنِّي بالنَّاموس مُتُّ للنَّاموس لكي أحيأ الله. إِنِّي مَصْلُوبٌ مَعَ المسيحِ،
 وأنا حيٌّ، لا أنا بعدُ، بلْ إِنَّمَا المسيحُ حيٌّ فيَّ. وما أحيأه الآن في الجسدِ إِنَّمَا
 أحيأه في الإيمان بابن الله، الذي أَحْبَبَنِي وَبَدَّلَ نَفْسَهُ عَنِّي †



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير ٨: ٣٤- ٣٨

† ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبَعَنِي * لِأَنَّ
 مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا. وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَذَلِكَ يُخَلِّصُهَا * فَإِنَّهُ
 مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَحَسِرَ نَفْسَهُ * أَمْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانَ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ * لِأَنَّ مَنْ
 يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ. يَسْتَحْيِي بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضاً مَتَى آتَى فِي مَجْدِ
 أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ †

كلام من ذهب

معادلة الخوارزمي - عن الإنسان

سئل الخوارزمي (عالم الرياضيات) عن الإنسان فأجاب:
 إذا كان الإنسان ذو (أخلاق) فهو = ١

